[185] عدوه، ولم يهتك ستره. فقال له ابي بن كعب: ما هذه الدعوات يا رسول ا ؟ قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد: " اللهم إني اسئلك بكلماتك، ومعاقد عرشك، وسكان سماواتك، وأنبيائك ورسلك، أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسرا فاسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا " فان ا عزوجل يسهل أمرك، ويشرح صدرك، ويلقنك شهادة أن لا إله إلا ا عند خروج نفسك. قال له ابي: يا رسول ا فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا، قال: فما اسمه وما دعاؤه ؟ قال: اسمه علي ودعاؤه: " يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارج الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد " من دعا بهذا الدعاء حشره ا عزوجل مع علي بن الحسين وكان قائده إلى الجنة. قال له ابي: يا رسول ا، فهل له من خلف ووصي ؟ قال: نعم له مواريث السماوات والارض، قال: ما معنى مواريث السماوت والارض يا رسول ا ؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الاحكام وبيان ما يكون، قال: فما اسمه ؟ قال: اسمه محمد، وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي، وطيب ما في صلبي " فركب ا عزوجل في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني عليه السلام أن ا تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفر أو جعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول في دعائه: " يا دان غير متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضى، واغفر ذنوبهم، ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم، ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كل غم فرجا ". من دعا بهذا الدعاء حشره ا عزوجل أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى

_____